IUGJEPS
Vol 28, No 3, 2020, pp 693 - 707

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-11-28)، تاريخ قبول النشر (2019-02-09)

درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن

اسم الباحث الأول: أ.ايوب خلف حسين المشاقبة

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول): قسم الأشراف التربوي- مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: ayoub.alm1236@yahoo.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرّف إلى درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم، وقد طوّر الباحث أداة الدراسة وهي استبانة مكوّنة من (24) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها. ومن ثم تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية تكونت من(120) معلماً ومعلمة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم كانت بدرجة متوسطة. كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في جميع المجالات، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وصالح دراسات عليا. كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة حيث جاءت الفروق لصالح سنوات الخبرة في التدريس من 6 - أقل من 10 سنوات. وقد اختتم الباحث دراسته بمجموعة من التوصيات ومنها ضرورة عقد دورات وورش تدريبية لمعلمي الصفوف الثانوية الفرع الأدبي في المفاهيم البلاغية.

كلمات مفتاحية: معلمي اللغة العربية، المفاهيم البلاغية، تدريس، طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي.

The Degree of Using the Rhetoric Concepts by Arabic Language Teachers' in Teaching students' Second secondary literary in Jordan

Abstract:

This study aimed at identifying The Degree of Using the Rhetoric Concepts by Arabic Language Teachers' in Teaching students' Second secondary literary in Jordan from their perspectives. The researcher developed the instrument of the study, a questionnaire consisted of (24) items. It's validity and reliability were, confirmed. The questionnaire was distributed to the study sample which consisted of (120) Teachers'. The findings of the study revealed that The Degree of Using the Rhetoric Concepts by Arabic Language Teachers' in Teaching students' Second secondary literary in Jordan from their perspectives was at a Medium degree. The results of the study showed that the overall degree of the use of Arabic language teachers for rhetorical concepts in the teaching of second graders in Jordan was, from their point of view, medium. The results of the study revealed that there were no statistically significant differences in the impact of sex in all fields. The results of the study revealed that there were differences of statistical significance for the effect of the scientific qualification in all fields and for the benefit of higher studies. It also revealed the existence of differences of statistical significance attributed to the impact of years of experience where the differences came in favor of years of experience in teaching from 6 - less than 10 years. The researcher concluded his study with a set of recommendations, including the need to hold courses and workshops for secondary school teachers literary branch in the Rhetoric Conception.

Keywords: The Degree of Using, Arabic Language Teachers', Rhetoric Conception, Literature, Teaching. students' Second secondary literary .

المقدمة:

تعد اللغة العربية من أهم الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الحياة العربية الإسلامية؛ فهي تميز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات، وتعد من أهم مقومات الحياة، فهي قوام الحياة ومطلب أساسي للفرد، فضلاً عن أنها سجل لتراث الشعوب وثقافتهم وحضارتهم. وتعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره، لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير، وكذلك في كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع. فأما كونها وسيلة التفكير، فيظهر من أن اللغة ثمرة من ثمرات التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير) فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير من إدراك للعلاقات وتجريد لها وتحليل واستنتاج(يونس، 2004).

تعد البلاغة إحدى فروع اللغة العربية فهي زينة تاج العربية ودليل سلامة لسانها وزخرفة كلامها وحلية ألفاظها، فلم يكن العرب في جاهليتهم بحاجة إلى ظهور علم البلاغة، وإلى المصطلحات البلاغية لأن البلاغة كانت مغروسة في طباعهم فهم أمة حباها الله حسن البيان وميزها عن غيرها من الاقوام بفصاحة اللسان، فالبلاغة في العصر الجاهلي كانت تطبيقية، فهي موجودة في أشعار العرب، وخطبهم محكمة الصنع، بديعة التركيب، فقد كانوا يحسون بمواطن البلاغة، ويفطنون إلى أسرارها، فلم يحتاجوا إلى وضع مسميات لها، أو مصطلحات يتعرفون عليها، وكذلك كانوا في غنى عن تدوينها، وظل الامر كذلك في عصر صدر الاسلام وفي عصر النبوة والخلفاء الراشدين حيث ازدادت البلاغة نموا من الناحية التطبيقية، فالقرآن الكريم المعجز بأسلوبه وبلاغته اصبح بين ايديهم ينهلون من معينه ويتذوقون بلاغته، وسيد الفصاحة يمدهم بروعة بيانه، وأمام هذا المدد البلاغي لم يكن العرب بحاجة إلى التدوين(الظهار، 2006). كذلك تعد البلاغة العربية أجل وأشرف العلوم، لأنها مستمدة من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وكذلك من الشعر العربي الأصيل؛ كما وتعد البلاغة فن أدبي ينمي الذوق ويذكي الإحساس، ولكي يتمكن القارئ من تذوق العمل الأدبي ويشعر بإحساسات الأديب وعواطفه وأفكاره التي يريد إيصالها؛ يجب أن يدرك وسائل الأديب التي استخدمها في تعبيره الأدبي، ومن أهم هذه الوسائل البلاغة بفروعها المختلفة، وإذا كانت البلاغة هي من وسائل الأديب في تصميم تعبيراته، فهي كذلك عتبة ضرورية للقارئ للولوج إلى النص، وبدون إدراكها لا يمكنه تحقيق ذلك(حسونة، 2013).

كما وتعد أيضًا المفاهيم البلاغية في تدريس الأدب للمرحلة الإعدادية حيث تعمل على تنمية الذوق الفني لدى الطلبة من خلال تمكينهم من الغوص وراء الصياغة وما تنشره في النفس من أحاسيس وتمكنهم من امتلاك الوسائل المعينة لهم على الإبداع، فالأدب منهل تنهل منه وهى قوامه وعنصر تكوينه(العزب، 2010)؛ لذا أصبح من الضروري الانتباه إلى محتوى كتب الأدب والنصوص المقررة، وذلك من جهة تعزيزها بنصوص قرآنية ونبوية ونثرية وشعرية تشمل مباحث متنوعة من علوم البلاغة المختلفة، وذلك للمساهمة في تنمية ملكة تذوق القطع الأدبية وما يكتنفها من طرافة وروعة وجمال وتمكين الطلبة أن يتحدثوا ويكتبوا بأساليب بليغة وتعابير فصيحة(الديلمي، والوائلي،2003).

ويذكر القزويني (2003) أن علماء البلاغة العربية قسموا المفاهيم البلاغية إلى ثلاثة علوم وهي: علم المعاني وهو هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها من الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره، وعلم البيان وهو إراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة، وعلم البديع وهو يبحث في طرق تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو المعنوي، وسمي بديعاً لأنه لم يكن معروفاً قبل وضعه.

وتعد البلاغة من العلوم الضرورية لطالب المرحلة الثانوية لأنها تتصل الى حد كبير بمرحلة النمو التي يمر بها هذا الطالب ولأنها تجمع في طبيعتها بين جانبين لا غنى لاحدهما عن الاخر وهما جانب العلم وجانب الفن وهما ضروريان لتنمية شخصية الطالب (عطا، 2006). ومما هو معلوم ان ايصال المادة العلمية الى اذهان الطلبة مكفول باستعمال الطريقة التدريسية الملائمة وهذا يتوقف على مدى معرفة المدرس بالطريقة التدريسية الملائمة التي تمكنه من الوصول بالمتعلم الى افضل مستويات الاداء. اذ ان طريقة الدريس تعد حلقة الوصل بين الطالب والمحتوى ويبقى المحتوى ضعيف الفائدة اذا لم تستعمل الطريقة الملائمة مع

الموضوع الملائم في ضوء الهدف المرسوم وبما يتماشى مع طبيعة الطلاب. وتعد المفاهيم جزءاً اساسياً من اجزاء المعرفة الاساسية وهدفاً تربوياً مهماً في مراحل التعليم والتعلم في المجتمعات الانسانية وان بعض الباحثين في هذا المجال يرون ان تعلم المفاهيم هدف وغاية اساسية من غايات التربية في مراحلها ومستوياتها عامة (الحيلة، 2003).

ويرى محمد (2017) أن للمفاهيم البلاغية أهمية كبيرة في اللغة العربية، وذلك باعتبارها أوعية معرفية للمعاني والدلالات البلاغية، والأن البلاغية العربية من علوم اللغة العربية فهي قائمة على مجموعة من المفاهيم البلاغية التي يجب الاهتمام بها وايلائها عناية خاصة عند تدريسها.

ويرى المختصون في ميدان المناهج وأساليب تدريسها، أن هدف تعلم اللغة، هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء أكان هذا الاتصال شفوياً أو كتابياً(أبو اللبن، 2016).

ويشر كل من أبو جاموس والعبد (2016) أن أهداف تدريس البلاغة العربية تسعى البلاغة العربية إلى تحقيق الكثير من الأهداف عند تدريسها ومن هذه الأهداف تربية الطلبة على الإحساس بعناصر الجمال الأدبي في الكلام الأدبي الرفيع، وعلى فهم النصوص الجميلة الراقية، والقدرة على محاكاة بعضها في إنشاء الكلام، والقدرة على الإبداع والابتكار لدى الذين يملكون في فطرهم الاستعداد لشيء من ذلك، وعلى تبصير الطلبة بأنواع الأساليب المختلفة، وكيف تؤدي الفكرة الواحدة طرق مختلفة في وضوح الدلالة عن طريق الحقيقة والمجاز، وكيف يكون الكلام مطابقاً لمقتضى الحال وكيف يعتمد البلغاء إلى تزيين كلامهم بأنواع المحسنات البديعية اللفظية ومنها والمعنوية ليزداد بها روعة وجمالاً.

لاحظ الباحث من خلال مشرفاً تربوياً لمبحث اللغة العربية، أن هناك ضعفًا في تدريس البلاغة العربية والنقد لطالبات الصف الثاني ثانوي أدبي، مما حدا به إلى دراسة الموضوع دراسة علمية، وذلك للكشف درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن، ولدى مراجعة الباحث للدراسات السابقة دراسة (العزب، 2010) ودراسة محمد (2017) ودراسة احمد (2018)، والتي توصي بأجراء دراسات مماثلة لاكتشاف درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس الطلبة، كما لم يعثر الباحث على أي دراسة في الأردن، ومن هنا فقد تمثلت مشكلة الدراسة للتعرف على درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم؟.

أسئلة الدراسة:

وبالتحديد تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة عن الاسئلة الآتية:

1- ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم؟.
2- هل تختلف درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1- التعرف على درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم.

2- بيان درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن النتائج التي توصلت إليها قد تسهم في تحسين تدريس البلاغة العربية والنقد الأدبي، من خلال التعرف على درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم، وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- ستساعد هذه الدراسة في جذب انتباه التربويين والمعلمين للتركيز على تدريس المفاهيم البلاغية.
- تعد هذه أول دراسة أجريت في محافظة المفرق في الأردن هدفت للتعرف على درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي.
- تقدم هذه الدراسة توصيات تتعلق بكيفية تدريس معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي.
- تقدم هذه الدراسة توصيات تستند إلى النتائج التي أسفرت عنها بهدف تعزيز وتفعيل دور تدريس معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية.

حدود الدراسة: تحددت الدراسة في الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: الكشف عن درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي اللغة العربية الذين يدرسون طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في الأردن.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في الأردن.

الحدود الزمنية: اقتصرت هذه الدراسة في تطبيقها على الفصل الأول من العام الدراسي 2019/2018.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

درجة استخدم: "درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس البلاغة العربية والنقد الأدبي، وهذه الدرجة تكون معبرة عن الوسط الحسابي لتقديرات معلمي اللغة العربية على أداة الدراسة المرتبطة بدرجة توظيف "(السعدي، 2012).

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس البلاغة العربية والنقد الأدبي لطلبة الصف الثاني ثانوي أدبي، وذلك من خلال تقديرات معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في الأردن على أداة الدراسة والتي تتضمن درجة الاستخدام في الاستبانة التي أعدها الباحث.

المفاهيم البلاغية: " هي مجموعة المفاهيم المتعلقة بعلم المعاني الذي يشمل الخبر والإنشاء وأحوال متعلقات الفعل والقصر والفصل والوصل والإيجاز والإطناب والمساواة، وعلم البيان ويشمل التشبيه والمجاز العقلي والمجاز المرسل والمجاز الاستعاري والكناية، وعلم البديع ويشمل الطباق والمقابلة ومراعاة النظير والاستطراد والمزاوجة والتورية والتقسيم والتجريد والتعليل والمدح والذم والجناس والسجع والموازنة والاقتباس والتضمين " (اللقاني، والجمل، 2003).

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مجموعة من المعلومات في مبحث اللغة العربية في تدريس البلاغة العربية والنقد الأدبي لطلبة الصف الثاني ثانوي أدبي، وتشترك بخصائص معينة، وقد حددها الباحث ب(3) مفاهيم رئيسة وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

معلمي اللغة العربية: ويعرفها الباحث إجرائياً بأنَّهم معلمي ومعلمات اللغة العربية الذين توكل إليه مهمة في تدريس مبحث اللغة العربية في تدريس البلاغة العربية والنقد الأدبي لطلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في الأردن في العام الدِّراسي 2019/2018م.

الصف الثاني ثانوي أدبي: ويعرفه الباحث إجرائياً بأنَّها أحد صفوف المرحلة الثانوية الفرع الأدبي، في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في الأردن في العام الدِّراسي ، ويتراوح أعمار الطلبة في الصف الثاني ثانوي أدبي بين(17–18) سنه.

الدراسات السابقة:

وأجرى بصل (2008) دراسة هدفت إلى تحديد المفاهيم الأدبية والمعلومات البلاغية التي يتضمنها كتاب الأدب المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي، وتحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت بتحليل محتوى كتاب الأدب لاستخراج المفاهيم الأدبية والمعلومات البلاغية، وأسفرت نتائج الدراسة عن إعداد قائمة بالمفاهيم الأدبية والمعلومات البلاغية المتضمنة بكتاب الأدب للصف الأول الثانوي، وإعداد مقياس للتذوق الأدبي.

وأجرى العزب (2010) دراسة هدفت إلى مدى تحقيق محتوى كتب البلاغة لأهدافها التعليمية، وذلك من أجل تقويم المحتوى، واقتصرت الدراسة على موضوعات البلاغة المقررة على طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي وعددها:(26) موضوعًا بلاغيًا ملحقة بكتب الأدب والنصوص والبلاغة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأسفرت الدراسة عن قائمة بأهداف تعليم البلاغة يجب مراعاتها عند تصميم محتوى البلاغة، وأظهرت ضعفًا في تحقيق كتب البلاغة لأهدافها التعليمية بالمرحلة الثانوية، وأوصت بضرورة أن يتضمن المحتوى روائع الأدب شعرًا ونثرًا من مختلف العصور الأدبية.

وأجرت جوري (2010) دراسة هدفت إلى التعرف تحليل محتوى المفاهيم البلاغية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والثانوي في الجمهورية العربية السورية، وتقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير كتب الأدب والنصوص والارتقاء بها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب تحليل المحتوى، وكشفت الدراسة عن عدم تناسب الخطة الدراسية وعدد المباحث البلاغية بين صفوف المرحلتين، وغلبة المجال المعرفي في التدريبات على المجالات الأخرى.

وأجرى الخالدي (2013) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تدريس البلاغة باستراتيجية الاستقصاء الحر في التفكير الناقد واستيعاب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث فرضيتين صفريتين تتعلق الأولى بالتفكير الناقد، والأخرى تتعلق بالمفاهيم البلاغية، واعتمد الباحث تصميما تجريبيا يقع ضمن حقول التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي، واختبارا نهائيا للتفكير الناقد، وآخر للمفاهيم البلاغية، لمجموعتين تجريبية، وضابطة. اختار الباحث قصديا إعدادية الفيحاء للبنين لإجراء تجربته فيها، ومن أهم نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا البلاغة باستراتيجية الاستقصاء الحر على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا البلاغة بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد النهائي، واختبار استيعاب المفاهيم البلاغية النهائي. ومن أهم التوصيات أوصى الباحث بأنَّ استراتيجية الاستقصاء الحر أثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية في استيعاب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية والتفكير الناقد موازنة مع الطريقة الاعتيادية.

وأجرت هلالي (2015) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية تنويع التدريس في اكتساب طالبات الصف الأول الثانوي المفاهيم البلاغية، واتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، بتصميم ذو مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لاكتساب المفاهيم البلاغية، واستخدمت الباحثة استراتيجيتين هما التعلم بالتعاقد وكذلك التعلم بالمجموعات المرنة، وطبقت الاختبار على عينة مؤلفة من (106) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدارس محافظة

القاهرة، وأسفرت نتائج الدراسة أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى(44.30)والمجموعة الثانية (39.88) وأخيراً متوسط درجات المجموعة الضابطة(35.55) .

أجرى أبو جاموس والعبد (2016) دراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم البلاغية ومدى قدرتها على توظيفها في التعبير الكتابي الحر والمقيد، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي في المفاهيم البلاغية مكون من (25) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وكذلك اختبار التعبير الكتابي الحر والمقيد، وطبقت الأدوات على عينة مكونة من (160) طالبا وطالبة، بواقع مدرستين للذكور، وثلاث مدارس للإناث، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن نسبة امتلاك الطلبة للمفاهيم البلاغية بلغت (58%) وأن المتوسط الحسابي لوظيفهم لها في التعبير الكتابي بلغ (10.64)وهذا يدلل على ضعف الطلبة في امتلاك المفاهيم البلاغية، وضعفهم في توظيفها في الكتابة.

وأجرى محمد (2017) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة مكونة من (600) طالب وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر في المحافظة الوسطى، وشملت أدوات الدراسة اختبارا موضوعياً للمفاهيم البلاغية مكون من (40) فقرة، وكذلك موضوع في التعبير، كما قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (39) طالباً، وذلك لحساب معامل الصعوبة والتمييز، والتأكد من صدق وثبات الاختبار، ومن اهم نتائج الدراسة أن مستوى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية يقل عن مستوى الإتقان(80%) حيث بلغ مستوى تمكن الطلبة في اختبار المفاهيم البلاغية(56.17%)، ومن اهم التوصيات أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالبلاغة العربية وايلائها عناية خاصة عند تدريسها.

وأجرى احمد (2018) دراسة هدفت التعرّف إلى درجة توظيف معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس الأدب للمرحلة الإعدادية في العراق من وجهة نظرهم، وقد طوّر الباحث أداة الدراسة وهي استبانة مكوّنة من (35) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها. ومن ثم تم توزيعها على عينة عشوائية تكونت من(280) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في محافظة صلاح الدين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس الأدب للمرحلة الإعدادية في العراق من وجهة نظرهم كانت بدرجة مرتفعة. كما أظهرت النتائج أن درجة استخدام المعلمين كانت مرتفعة في مجالي درجة توظيف علم البيان وعلم المعاني كانت بدرجة مرتفعة، وفي مجال درجة توظيف علم البديع فقد كانت بدرجة متوسطة. كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في جميع المجالات لصالح الإناث، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات. كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة حيث جاءت الفروق لصالح سنوات الخبرة في التدريس من 6 – أقل من 10 سنوات. وقد اختتم الباحث دراسته بمجموعة من التوصيات ومنها ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في تدريس المفاهيم البلاغية.

إجراءات الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري المتعلق بالدراسة والدراسات السابقة، تم تطوير أداء الدراسة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، قام الباحث باختيار عينة الدراسة، وتم توزيع أداة الدراسة عليهم، وبعد جمع الاستبانات تم تحليلها واستخراج النتائج.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون البلاغة العربية والنقد الأدبي لطلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق في الأردن، الذين هم على رأس عملهم أثناء تطبيق الدراسة خلال العام

الدراسي الأول 2019/2018، وبلغ عددهم (221) معلماً ومعلمة، منهم (92) معلماً، و(129) معلمة، وذلك وفقاً لإحصائيات مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة، تمّ اختيار العينة بالطريق العشوائية الطبقية، والجدول (1) يبين أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

الجدول (1)

توزيع توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

المتغيرات	الفئات	التكرار/العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	52	%43.3
	أنثى	68	%56.7
	المجموع	**120**	**%100**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	71	%59.2
	دراسات عليا	49	%48.8
	المجموع	**120**	**%100**
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	23	%19.2
	من 6 – أقل من 10 سنوات	55	%45.8
	10 سنوات فأكثر	42	%35
	المجموع	**120**	**%100**

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة احمد (2018) وتطوّرها الباحث لتتلاءم مع أغراض الدراسة الحالية درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم، وتكونت من (24) فقرة، بصياغتها النهائية، تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي (المعيار الإحصائي) لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 – 2.33 منخفضة

من 2.34 – 3.67 متوسطة

من 3.68 – 5.00 مرتفعة

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{5-1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

الصدق الظاهري للأداة:

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية (28) فقرة على (12) محكماً من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص والخبرة في جامعة آل البيت واليرموك والهاشمية.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم تطبيقها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وبلغ عدد أفرادها (15) معلماً ومعلمة، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معاملات ثبات التجانس الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
علم المعاني	0.82	0.87
علم البيان	0.81	0.84
علم البديع	0.84	0.73
الدرجة الكلية	**0.84**	**0.86**

وقد اتضح أن قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة كانت مرتفعة، وهو مؤشر على صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجها في التحليل والتفسير والمناقشة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

بعد إعداد الأداة بصورتها النهائية وتحديد العينة المطلوبة وتجهيز قائمة بالمدارس والمعلمين الذين وقع عليهم الاختيار ثم الآتي.

- قام الباحث بزيارة المدارس وجمع الاستبانات وحيث استبعدت الاستبانات التي كانت بياناتها غير مكتملة. حيث قام الباحث بتوزيع (125) استبانة، تم استبعاد (5) استبانات وتم استرجاع (120) استبانة صالحة للتحليل.
- قام الباحث بتفريغ بيانات الاستبانة حاسوبياً، ثم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.
- قام الباحث بتفسير النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.
- تم تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة بالاستناد إلى نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث.

المعالجة الإحصائية:

1. تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في استخراج نتائج الاستبانة التي وزّعت على عينة الدراسة، حيث تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة وتحليل التباين المتعدد والرتبة لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة وكل مجال من مجالات الأداة، والأداة ككل.
2. استخدم الباحث اختبار (ت) لاختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجة توظيف وذلك في كل تطبيق.
3. استخدم الباحث تحليل التباين الثلاثي المتعدد.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على " ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم".

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم بشكل عام، والجدول رقم (3) أدناه يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجلات درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	علم البديع	3.58	0.604	متوسطة
2	2	علم البيان	3.56	0.644	متوسطة
3	1	علم المعاني	3.54	0.615	متوسطة
الدرجة الكلية (المجالات مجتمعة)			**3.56**	**0.621**	متوسطة

يشير الجدول (3) أن المتوسطات لمجلات درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم قد تراوحت ما بين (3.54–3.58)، حيث جاء مجال " علم البديع " في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.58) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال" علم البيان " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.56) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال" علم المعاني" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.54) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.56) وبدرجة متوسطة. وتعزى نتيجة حصول الدراجة الكلية درجة متوسطة، إلى أن هنالك تفاوت بين معلمي اللغة العربية في تدريس البلاغة العربية والنقد الأدبي لطلبة الصف الثاني ثانوي أدبي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة احمد (2018) ودراسة أبو جاموس والعبد (2007)، واختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة محمد (2017) ودراسة هلالي (2015) ودراسة الخالدي (2013).

أولاً: مجال علم البديع:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال علم البديع، والجدول (4) أدناه يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال علم البديع تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	يوضح للطلبة أنوع التورية (التورية المجردة، التورية المرشحة) من خلال الأمثلة.	3.69	0.656	مرتفعة
2	3	يوضح للطلبة المقصود بالتعليل من خلال الأمثلة.	3.65	0.544	متوسطة
3	5	يفرق للطلبة المقصود بالمدح والذم من خلال الأمثلة.	3.61	0.688	متوسطة
4	1	يعَرف للطلبة المقصود بالجناس من خلال الأمثلة.	3.56	0.581	متوسطة
5	4	يفرق للطلبة بين اقسام الجناس (الجناس التام، الجناس المماثل) من خلال الأمثلة.	3.53	0.667	متوسطة
6	2	يوضح للطلبة المقصود بأسلوب السجع من خلال الأمثلة.	3.52	0.524	متوسطة
7		يميز اقسام علم البديع للطلبة من خلال الأمثلة.	3.50	0.598	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	6	يفرق للطلبة بين اقسام السجع (المتطرف، الترصيع، المتوازي، المشطور) من خلال الأمثلة.	3.50	0.568	متوسطة
المتوسط الحسابي لمجال علم البديع.			**3.58**	**0.604**	**متوسطة**

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية لفقرات علم البديع قد تراوحت ما بين (3.50–3.69)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " يوضح للطلبة أنوع التورية (التورية المجردة، التورية المرشحة) من خلال الأمثلة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.69) وبانحراف معياري بلغ (0.656) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " يفرق للطلبة بين اقسام السجع (المتطرف، الترصيع، المتوازي، المشطور) من خلال الأمثلة." في المرتبة السابعة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50) وبانحراف معياري بلغ (0.568) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال علم البديع (3.64) وبانحراف معياري بلغ (0.604) وبدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى تفاوت درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن، وذلك من خلال تدريس الطباق والبديع والمزاوجة والسجع والجناس، قد يرجع إلى المادة التدريسية نفسها فتكون غير واضحة الأهداف، وقد تكون المادة غير مشوقة أو غير ملائمة للمرحلة التي تدرسها، وقد ترجع إلى طريقة تدريس المادة نفسها غير جذابة أو غير مشوقة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة احمد (2018) ودراسة أبو جاموس والعبد (2007)، واختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة محمد (2017) ودراسة هلالي (2015) ودراسة الخالدي (2013).

ثانياً: مجال علم البيان:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال علم البيان، والجدول (5) أدناه يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال علم البيان مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	6	يبين للطلبة أركان التشبيه (المنفرد، التمثيلي، الضمني) من خلال الأمثلة.	3.62	0.668	متوسطة
2	2	يوضح علاقات المجاز المرسل للطلبة من خلال الأمثلة.	3.61	0.682	متوسطة
3	4	يوضح للطلبة المقصود بالكناية.	3.59	0.628	متوسطة
4	8	يوضح المعلم المقصود بعلم البيان للطلبة.	3.57	0.658	متوسطة
5	1	يوضح المقصود بالمجاز العقلي و المجاز المرسل للطلبة من خلال الأمثلة.	3.54	0.652	متوسطة
6	7	يبين للطلبة اقسام المجاز الاستعاري (الاستعارة الأصلية، الاستعارة التبعية) من خلال الأمثلة.	3.52	0.541	متوسطة
7	5	يفرق للطلبة بين أنواع الاستعارة (الاستعارة التصريحية، الاستعارة المكنية) من خلال الأمثلة.	3.49	0.682	متوسطة
8	3	يوضح للطلبة اقسام الكناية (كناية الصفة، كناية الموصوف، كناية النسبة) من خلال الأمثلة.	3.47	0.654	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
المتوسط الحسابي لمجال علم البيان.			**3.56**	**0.644**	**متوسطة**

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية لفقرات مجال علم البيان قد تراوحت ما بين (3.47–3.62)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على" يبين للطلبة أركان التشبيه (المنفرد، التمثيلي، الضمني) من خلال الأمثلة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.62) وبانحراف معياري بلغ (0.668) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها " يوضح للطلبة اقسام الكناية (كناية الصفة، كناية الموصوف، كناية النسبة) من خلال الأمثلة " في المرتبة الثامنة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.47) وبانحراف معياري بلغ (0.654) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال علم البيان (3.56) وبانحراف معياري بلغ (0.644) وبدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى إن سبب ذلك يعود إلى مجموعة من العوامل وهي إن علم البيان الذي يدرس في كتاب البلاغة المقرر تدريسه في للمرحلة الإعدادية ويشمل جميع عناصر علم البيان. واهتمام معلمو اللغة العربية باستخدام وتوظيف علم البيان في تدريسهم للبلاغة لطلبة المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال ما يتضمنه علم البيان من المجاز والتشبيه والكناية والاستعارة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة احمد (2018) ودراسة أبو جاموس والعبد (2007)، واختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة محمد (2017) ودراسة هلالي (2015) ودراسة الخالدي (2013).

ثالثاً: مجال علم المعاني:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال علم المعاني ، والجدول (6) أدناه يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال علم المعاني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	يستخدم الأمثلة في توضيح المفاهيم البلاغية.	3.59	0.514	متوسطة
2	1	يميز للطلبة بين مفهومي الإطناب والإيجاز من خلال الأمثلة.	3.57	0.561	متوسطة
3	5	يكلف الطلبة بإعطاء أمثلة على الإطناب المستساغ والممل.	3.56	0.627	متوسطة
4	6	يطلب من الطلبة عرض أمثلة توضح الإيجاز.	3.54	0.652	متوسطة
5	2	يشرح المعلم المقصود بعلم المعاني للطلبة.	3.52	0.642	متوسطة
6	3	يكلف الطلبة بإعطاء أمثلة على الجملة الخبرية والجملة الإنشائية.	3.50	0.641	متوسطة
7	4	يبين المقصود بالإطناب للطلبة من خلال الأمثلة.	3.49	0.672	متوسطة
8	7	يفرق بين الخبر والإنشاء والإيجاز للطلبة.	3.46	0.684	متوسطة
المتوسط الحسابي لمجال علم المعاني.			**3.54**	**0.615**	**متوسطة**

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية لفقرات مجال علم المعاني قد تراوحت ما بين (3.46–3.59)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على" يستخدم الأمثلة في توضيح المفاهيم البلاغية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.59) وبانحراف معياري بلغ (0.514) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها " يفرق بين الخبر والإنشاء والإيجاز للطلبة " في المرتبة الثامنة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.46) وبانحراف معياري بلغ (0.684) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط

الحسابي لمجال علم المعاني (3.54) وبانحراف معياري بلغ (0.615) وبدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى توظيف معلمي اللغة العربية لعلم المعاني في تدريس البلاغة للمرحلة الإعدادية، وذلك من خلال تدريس ما يتضمنه علم المعاني من الخبر والإنشاء والإطناب والإيجاز، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة كتب الأدب التي تحتوي على علم المعاني، ويعود ذلك لتوفر ما يتضمنه علم المعاني من الخبر والإنشاء والإطناب والإيجاز وتتفق هذه النتيجة مع دراسة احمد (2018) ودراسة أبو جاموس والعبد (2007)، واختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة محمد (2017) ودراسة هلالي (2015) ودراسة الخالدي (2013).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "هل تختلف درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟"

أولاً: النتائج المتعلقة بالاختلاف درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم، تبعاً لاختلاف الجنس.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار T– test لمعرفة إن كان هناك فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) والجدول (7) أدناه يوضح ذلك.

الجدول(7)

نتائج اختبار T– test للكشف عن دلالة الفروق في درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم ، تبعاً لاختلاف الجنس ن=120

المجال/ مصدر التباين	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)المحوسبة	مستوى الدلالة
مجال علم البديع	ذكر	3.50	0.370	0.146	1	0.073	0.604	0.439
	أنثى	3.39	0.554					
مجال علم البيان	ذكر	2.92	0.460	0.808	1	0.404	3.205	0.077
	أنثى	3.08	0.531					
مجال علم المعاني	ذكر	3.38	0.355	0.126	1	0.063	0.250	0.874
	أنثى	3.36	0.508					
الأداة ككل.	–	**3.27**	**0.463**	**0.360**	**1**	**0.180**	**1.353**	**0.463**

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في على مستوى الأداة ككل. وتعزى هذه النتيجة إلى أن متغير الجنس لا يعد عاملاً في استخدام المفاهيم البلاغية، وأن كلا الجنسين يستخدمون المفاهيم البلاغية بشكل متساوي في تدريسهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة احمد (2018) ودراسة أبو جاموس والعبد (2007)، واختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة محمد (2017) ودراسة هلالي (2015) ودراسة الخالدي (2013).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالاختلاف درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم، تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار T– test لمعرفة إن كان هناك فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) والجدول (8) أدناه يوضح ذلك.

الجدول(8)

نتائج اختبار T– test للكشف عن دلالة الفروق في درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم ، تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي ن=120

المجال/ مصدر التباين	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)المحوسبة	مستوى الدلالة
مجال علم البديع	بكالوريوس	3.12	0.460	0.802	1	0.401	5.205	*0.000
	دراسات عليا	3.38	0.531					
مجال علم البيان	بكالوريوس	3.38	0.355	0.254	1	0.127	4.252	*0.000
	دراسات عليا	3.46	0.508					
مجال علم المعاني	بكالوريوس	3.24	0.323	0.122	1	0.061	6.984	*0.000
	دراسات عليا	3.48	0.568					
الأداة ككل.	–	**3.34**	**0.458**	**0.393**	**1**	**0.167**	**5.480**	***0.000**

يتبين من الجدول (8) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في مستوى الأداة ككل وصالح دراسات عليا. حيث كانت قيم (F) المحوسبة دالة إحصائياً. وتعزى هذه النتيجة إلى أن متغير المؤهل العلمي له دوراً في استخدام المفاهيم البلاغية، وأن المعلمين الحاصلين على المؤهل العلمي دراسات عليا يستخدمون المفاهيم البلاغية بشكل مرتفع أكثر من زملائهم المعلمين الحاصلين على درجة المؤهل العلمي البكالوريوس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة احمد (2018) ودراسة أبو جاموس والعبد (2007)، واختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة محمد (2017) ودراسة هلالي (2015) ودراسة الخالدي (2013).

ثالثاً: النتائج المتعلقة درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم، تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة إن كان هناك فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) والجدول (9) أدناه يوضح ذلك.

الجدول (9)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتقديرات المدرسين لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة ن=120

المجال/ مصدر التباين	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)المحوسبة	مستوى الدلالة

مجال علم البديع	أقل من 5 سنوات	23	3.51	0.522	8.603	*0.000
	من 5 – أقل من 10 سنوات	55	3.50	0.540		
	10 سنوات فأكثر	42	3.61	0.528		
مجال علم البيان	أقل من 5 سنوات	23	3.52	0.578	7.216	*0.000
	من 5 – أقل من 10 سنوات	55	3.42	0.554		
	10 سنوات فأكثر	42	3.64	0.561		
مجال علم المعاني	أقل من 5 سنوات	23	2.62	0.550	5.568	*0.000
	من 5 – أقل من 10 سنوات	55	2.59	0.554		
	10 سنوات فأكثر	42	3.71	0.561		
مجالات الدّراسة مجتمعة	أقل من 5 سنوات	23	3.41	0.625	4.067	*0.000
	من 5 – أقل من 10 سنوات	55	3.48	0.554		
	10 سنوات فأكثر	42	3.62	0.552		

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن من وجهة نظرهم، تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في مستوى الأداة ككل وصالح 10 سنوات فأكثر. حيث كانت قيم (F) المحوسبة دالة إحصائياً. وتعزى هذه النتيجة إلى أن متغير سنوات الخبرة له دوراً في استخدام المفاهيم البلاغية، وأن المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكثر يستخدمون المفاهيم البلاغية حيث أن سنوات الخبرة تكسبهم القدرة على تدريس المفاهيم البلاغية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة احمد (2018) ودراسة أبو جاموس والعبد (2007)، واختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة محمد (2017) ودراسة هلالي (2015) ودراسة الخالدي (2013).

التوصيات:

استناداً إلى العرض السابق وما تم التوصل إلية من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ضرورة عقد دورات وورش تدريبية لمعلمي الصفوف الثانوية الفرع الأدبي في المفاهيم البلاغية.
- ضرورة تحديث محتوى مبحث اللغة العربية للصفوف الثانوية الفرع الأدبي.
- إجراء دراسات تتبعيه لتحديد معيقات استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي.
- إجراء دراسات مقارنه حول درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في محافظات أردنية أخرى.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو اللبن، وجيه.(2016). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس**، العدد (71).

أبو جاموس، عبد الكريم والعبد، محمود .(2016). مدى امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم البلاغية وقدرتها على توظيفها في التعبير الكتابي، **مجلة العلوم الإنسانية**، الأردن، 3(28)، ص 5-25.

احمد، نصار.(2018). درجة توظيف معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس الأدب للمرحلة الإعدادية في العراق، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

جوري، عائشة.(2010). تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد2 .

حسونة، محمد.(2013). درجة توافر المفاهيم البلاغية في كتاب الأدب والنصوص للصف الثاني عشر، **مجلة جامعة الأقصى**، العدد(17)، المجلد(1)، ص1-21.

الحيلة، مرعي.(2003). **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**، ط(3)، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الخالدي، احمد.(2013). أثر تدريس البلاغة باستراتيجية الاستقصاء الحر في التفكير الناقد واستيعاب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، طرائق تدريس اللغة العربية. جامعة بابل، العراق.

الدليمي، حسن، والوائلي، سعاد.(2003). **الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية**، دار الشروق، رام الله.

السعدي، عيسى.(2012). **المرجع الشافي في البلاغة العربية**، دار أمواج، عمان، الأردن.

السعدي، عيسى.(2012). **المرجع الشافي في البلاغة العربية**، دار أمواج، عمان، الأردن.

الظهار، نجاح(2006). **اثر استخدام نظرية النظم عند الشيخ عبد القاهر الجرجاني في تنمية التذوق البلاغي لدى طالبات اللغة العربية**، ط1، الرياض، السعودية. مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

العزب، فيصل.(2010). مدى تحقيق محتوى كتب البلاغة لأهدافها التعليمية بالمرحلة الثانوية-الجمهورية اليمنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة ذمار، اليمن.

عطا، ابراهيم.(2006). **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط2، القاهرة، مصر، مركز الكتاب للنشر.

القزويني، جلال الدين.(2003). **الإيضاح في علوم البلاغة**، ط(4)، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان.

محمد، احمد.(2017). مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

هلالي، هدى .(2015). فاعلية تنويع التدريس في اكتساب طالبات الصف الأول الثانوي المفاهيم البلاغية، **مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية** ، مصر، (21)1، ص269-310.

يونس، فتحي.(2004). **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، القاهرة، مصر، منشورات كلية التربية ، جامعة عين شمس.